الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

تقدير الذات وعلاقته بالرسوب في شهادة الباكالوريا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الدكتور

- قرساس حسين

إعداد الطالبات:

- بركة مريم
- سعداوي أماني
- سعداوي تهاني

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه من هداه الله فهو المهتدي ومن يظل فلا هادي له والصلاة والسلام على خير خلق الله حبيبنا المصطفى الأمين وعلى من ولاه إلى يوم الدين

بداية أتوجه بالشكر والحمد إلى المولى عز وجل الذي أنعم علينا بهذا وأعاننا على انجاز هذا البحث وإليه يرجع الفضل كله أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له الفضل الكبير لإتمام واتقان هذا العمل وعلى رأسهم الأستاذ المشرف **قرساس حسين** حيث لم يبخل علينا بالنصائح السديدة والمعلومات القيمة كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم كثيرا وأعانني حتى أتممت عملي وواجبي فردا فردا.

- **بركة مريم**
- **سعداوي أماني**
- **سعداوي تهاني**

إهداء:

بعد الثناء والحمد لله رب العالمين أتقدم بالإهداء
إلى من أشاع نور رسالته التي أضاءت عقول أمتنا
رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.
إلى من أرشدني ونسج من الليل والنهار عبارة
الفخر والاعتزاز.
إلى من حرص أن تكون بهاء العلم وجماله " أبي
العزيز".
إلى روحي التي لم أخذل أملها ووفية بعهدي لها،
إلى من غمرتني بحنانها وأنارت قلبي بفيض دعائها
إلى " أمي الحبيبة ".
إلى عزوتي وسندي في الحياة " إخوتي ".
إلى حبيبات قلبي ونور حياتي " أخواتي ".
وإلى كل من كان له الفضل في إنجاز هذه المذكرة.

فهرس

المحتويات

فهرس الموضوعات

تشكرات

إهداء

المقدمة.....أ

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- تحديد إشكالية الدراسة. 3
- تحديد فرضيات الدراسة.....4
- تحديد أهداف الدراسة 4
- تحديد أهميه الدراسة .....
- صعوبات الدراسة.....4
- تحديد مصطلحات الدراسة 5
- تحديد الدراسات السابقة.....6

الفصل الثاني، تقدير الذات والرسوب في شهادة الباكالوريا

1- مقدمة.....9

المبحث الأول: تقدير الذات.....10

2- مفهوم الذات.....10

3- مفهوم تقدير الذات.....13

4- المكونان الأساسيان لتقدير الذات.....14

5- مستويات تقدير الذات.....14

6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....15

7- النظريات المفسرة لتقدير الذات 16

8- الخلاصة 18

المبحث الثاني.....18

1- مقدمة.....18

2- تعريف الرسوب المدرسي.....19

3- أسباب الرسوب المدرسي.....19

4- مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا 23
5- الأسباب المؤدية إلى الرسوب في شهادة البكالوريا 24
6- خلاصة 25
مقارنة بين دراسة سابقة والفرضيات..... 25
خاتمة 26
قائمة المصادر والمراجع..... 29

مقدمة

مقدمـة:

إن المدرسة هي الوسط الذي تقوم فيه معظم تفاعلات التلميذ الاجتماعية، حيث أصبحت المدرسة اليوم تشارك الأسرة في مهمتها التربوية، خاصة أن الأسرة الحديثة لم يعد بإمكانها الإحاطة بجميع المهام التي كانت تقوم بها في الأجيال السابقة عندما كانت الحياة بسيطة ومتطلباتها متواضعة، لذلك صارت المدرسة هي الوسط التربوي والاجتماعي المنظم الذي يقوم بمهمة التعليم والتكوين كونها البيئة التي ينمو فيها التلاميذ خارج الأسرة، وهي تهدف إلى تمكين كل تلميذ من تحقيق ذاته، والكفاءة الاجتماعية التي يحتاجها للحياة في المجتمع، ويعد مفهوم الذات الشيء الوحيد الذي يجعل الفرد الانساني شخصيته الخاصة به.

إن صورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة على مستقبله وحياته وذلك تمكنه من تصور ورؤية الفرد لذاته واحترامها واعتباره وتفكيكه لها، كما نجد أن مرحلة التلميذ الثانوي مرحلة جديدة وحرية لتكوين تقدير الذات، ولعل أقصى طور لإحساس الفرد بقيمة ذاته هو السنة النهائية، كونها مرحلة انتقالية إلى الحياة الجامعية التي يبدأ فيها الفرد بالشعور بالاستقلالية عن الاخرين، حيث أن النجاح أو الرسوب قد يغير الكثير من اتجاهات الفرد وانطباعاته حول ذاته.

ونجد للرسوب تأثير كبير على جوانب عدة تخص التلميذ كالجوانب النفسية التي من بينها تقدير الذات ومن هنا كانت دافعنا لاختيار موضوع دراستنا وهو تقدير الذات وعلاقته بالرسوب في شهادة البكالوريا.

الفصل الأول

مدخـل الـدراسة

- **تحديد الإشكالية:**
- **تحديد الفرضيات:**
- **أهداف الدراسة:**
- **أهمية الدراسة:**
- **مصطلحات الدراسة:**
- **الدراسات السابقة:**
- **التعقيب على الدراسة السابقة:**

تحديد الإشكالية:

يعتبر امتحان شهادة البكالوريا من أهم الامتحانات التي يجتازها التلميذ منذ بداية تعليمه الى نهاية آخر مرحلة للتعليم الثانوي، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوحيدة لتعزيز وتتويج الوك الطويل الذي قطعه التلميذ خلال تعلمه، لكن قد يعجز التلميذ في تجاوز هذه المرحلة وهو ما يعرف بالرسوب في شهادة البكالوريا وتعد ظاهرة الرسوب من المشاكل البارزة التي يعرفها الميدان التربوي، والتي تزداد حدتها، ويعرف الرسوب في شهادة البكالوريا هو عدم حصول التلميذ المتمدرس في المستوى النهائي على درجات تؤهله للحصول على شهادة البكالوريا مما يؤدي الى إعادة السنة، ومن أسباب الرسوب في شهادة البكالوريا الأسباب العائلية وأسباب مدرسية وأخرى اجتماعية وأيضا أسباب ذاتية، ومن الأسباب العائلية حيث أن للأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبنائها ويكون ذلك في الحالات التالية كانخفاض في المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة وأيضا عدد أفراد الاسرة الكبير والسكن الضيق يشوش على تركيز التلميذ في مراجعة دروسه، ومن الأسباب المدرسية التي قد تؤثر على التلميذ ومنها عدم كفاءة المدرسين التربويين والمنهاج الدراسي غير المكيف مع قدرات التلميذ وللبيئة الاجتماعية دور في رسوب التلميذ مثل رفقاء السوء والاشقياء في حيه أو في الشارع أو في أماكن اللهو، ولشخصية التلميذ دور كبير في الفشل في اجتياز عتبة البكالوريا كانخفاض تقديم التلميذ لذاته وهو فقدان الثقة لقدراته والعمل باستمرار على افتراض لأنه لا يمكنه أن يحقق تطلعاته وأنه لسبب أو أخر يشعر أنه مقدر لذاته الفشل بالتالي نجد أن مفهومه لذاته يكون مصور لعبارات أنا مكروه أنا ضعيف.

وتناولت بعض الدراسات تقدير الذات وهو ما توصل إليه علي محمد الدين 1991 بدراسة بعنوان " العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي" هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي وتوصل الباحث إلى وجود علاقة بين ضعف تقدير الذات، وضعف الدافعية التي تؤدي إلى

الفشل، وعلاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات وارتفاع الدافعية التي تؤدي الى النجاح الأكاديمي.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي هل توجد علاقة بين تقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا؟

تحديد الفرضيات:

- هل لانخفاض تقدير الذات علاقة بالرسوب في شهادة البكالوريا.
- ما دور تقدير الذات في الرسوب في شهادة البكالوريا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- محاولة تزويد المكتبة العلمية بدراسة علمية مرجعية تساهم في تسليط الضوء على موضوع غاية في الأهمية في الحياة الاجتماعية والتربوية.
- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير والرسوب في شهادة البكالوريا.
- إجاد حلول قد تساعد التلميذ في تعزيز تقدير ذاته والحصول على شهادة البكالوريا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج قضيتين مهمتين في حياة التلميذ وهما تقدير الذات ومدى ارتباطه بالنجاح أو الفشل في الحصول على شهادة البكالوريا.

صعوبات الدراسة:

لقد وجدنا أنفسنا أمام عراقيل صعبت لنا مهمة اتمام هذا العمل ومن بين الصعوبات التي واجهتنا نذكر :

1- قلة المراجع الجديدة المتعلقة بموضوع الرسوب في شهادة الباكالوريا

2- واجهتنا مشكلة عدم القدرة بالدراسة الميدانية نظرا لاغلاق مؤسسات تربوية نتيجة جائحة كورونا.

2- عدم توفر وسائل النقل.

3- عدم توفر الأنترنيت.

3- عم توفر الأجهزة الالكترونية كالحاسوب.

مصطلحات الدراسة:

1- مفهوم الرسوب: عرفه إبراهيم عباس قبو أن الرسوب هو إعادة الطلبة لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه.

2- مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا: هو عدم حصول التلميذ المتمدرس في المستوى النهائي من التعليم الثانوي على درجات تؤهله للحصول على شهادة البكالوريا مما يؤدي إلى إعادة السنة.

3- مفهوم المنهاج الدراسي:

المنهج الدراسي بالمفهوم التقليدي هو مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب من المدرس المتخصص بالمادة أو المقرر الدراسي، وهو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يتلقاها الطالب في الحجرات الدراسية على هيئة مواد دراسية.

ويعرف المنهج الدراسي بالمفهوم الحديث بأنه جميع الأنشطة والخبرات التي تقدمها المدرسة للطلبة تحت إشرافها، سواء داخل المدرسة أو خارجها والبعض الآخر يعرفه بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، والحصول على أفضل النتائج بناء على قدراتهم وإمكانياتهم داخل الصف الدراسي[1].

[1] -المنهاج الدراسي، تعريفه وأسسه، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص1.

4- مفهوم مركز التحكم:

تعريف موسى جبريل: هو درجة اعتقاد الفرد بمسؤوليته الشخصية عما يحدث له مقابل أن يرجع ذلك إلى عوامل وقوى خارجية ليست ضمن سيطرته أو تحكمه[1].

5- مفهوم تقدير الذات

يدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات، ومدى تقديره لخصائصه العامة، إذ تتضمن تقييما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، وكلما انخفض تقديره لذاته كان أقل تقبلا لنفسه[2].

الدراسات السابقة:

تبقى الجهود السابقة للعلماء، والباحثين في دراسة الظواهر النفسية لها مكانتها العلمية، مهما تباينت في أهدافها ومناهجها، والنتائج التي توصل إليها، فهي تمثل للباحث إشعاع ينير درب هذه الدراسة، فالبدء من حيث انتهى الآخرون، والتزود بما توصلت إليه من نتائج تعد بمثابة نقطة انطلاق للباحث في آفاق العلم، وبين هذا المنطلق عن طريق البحث والتقصي خاصة فيما يخص الدراسات التي اهتمت بتقدير الذات، ولأهميته العلمية فقد تم عرضها كالتالي:

من الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات دراسة أبو سعد وهدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الدراسي، والتحصيل، والجنس ومكان السكن وملت عينة الدراسة (1560) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر والثاني عشر، واستخدم الباحث اختبار، وزنبرغ لتقدير الذات، إذ تبين أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة المدن أعلى من لدى طلبة الريف، وكان مستوى تقدير الذات لدى طلبة الريف أعلى منه لدى طلبة البادية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات[3].

دراسة علاء كافي عام 1989:

---

[1] -جبريل موسى، 1996، العلاقة بين مركز التحكم وكل من التحصيل والتكيف، دراسة العلوم التربية، مجلد23، ع2، ص 36.

[2] ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة، 1977، ص 97.

[3] المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 5، أيار5، ص6.

موضوعها العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات المتصلة به، هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين تقدير الذات والمتغيرات ذات الصلة بتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من 153 طلبة من المرحلة الثانوية وهن قطريات ومن الجنسيات العربية الأخرى وطبق على عينة الدراسة عدد من المقاييس وهي: التنشئة الوالدية من إعداد الباحث، مقياس الأمن، ومقياس تقدير الذات لـ " كوبر سميث" وكشفت الدراسة أن التنشئة الوالدية –كما يدركها الأبناء–تؤثر في درجة تقدير الطالبات لذواتهن[1].

دراسة علي محمد شعيب:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة السببية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي عند المراهقين

من المجتمع السعودي.

استخدم الباحث مقياس تقدير الذات لرونالد شني ومقياس القلق الصريح لكاشميد، وتكونت العينة الدراسية من 141 تلميذا 144 تلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتوصلت إلى ما يلي:

– وجود ارتباط سلبي بين التحصيل الدراسي ودرجة القلق لدى عينة الدراسة.

– بعض مكونات تقدير الذات والتكيف الدراسي ليس بينهما وبين التحصيل الدراسي علاقة سببية.

– للقلق تأثير سلبي مباشر على التحصيل لدى عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسة السابقة:

الهدف من استعراضنا للدراسات السابقة هو الاقتداء بالطرق العلمية المستخدمة في هذه الدراسات وكذا الاستفادة من النتائج التي خلصت إليها ففي دراسة محمود شعيب والتي من خلالها إلى معرفة العلاقة السببية بين تقدير الذات والتكيف الدراسي ودراسة علاء الدين

[1] إبراهيم فيوليت فؤاد1989، دراسات في سيكولوجية النمو/الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة.

الكفافي عالجت بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية، إلا أننا في دراستنا الحالية نركز على تقدير الذات وعلاقته بالرسوب في هادة البكالوريا بشكل خاص.

الفصل الثاني

تقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا

المبحث الأول: تقدير الذات

9- مقدمة.

10- مفهوم الذات.

11- مفهوم تقدير الذات.

12- المكونان الأساسيان لتقدير الذات.

13- مستويات تقدير الذات.

14- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

15- النظريات المفسرة لتقدير الذات.

16- الخلاصة

المبحث الثاني

7-مقدمة.

8-تعريف الرسوب المدرسي.

9-أسباب الرسوب المدرسي.

10- مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا.

11- الأسباب المؤدية إلى الرسوب في شهادة البكالوريا.

12- خلاصة

مقدمة:

إن من دوافع الحياة الإنسانية هو اهتمام البشر بأنفسهم من جميع جوانب الحياة سواء كانت بيولوجية أو معنوية، لتحقيق السعادة والعيش برضاء تام عن نفسه ومن الاحتياطات التي يسعى إلى تحقيقها هي فكرة الاهتمام بالذات وتحقيقها ليشعر الانسان بنفسه وسموه وشعوره عن رضائه عن ذاته ونفسه، ويرضى عن الآخرين ليكون هناك نموذج اجتماعي سامي ومتفاعل وهذا ما يعرف بتقدير الذات وهو قدرة الفرد على استغلال طاقاته وقدراته إلى أقصى حد ممكن ليحقق طموحاته وذاته.

ويعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة فمنذ سنوات عديدة والباحثون النفسيون والاجتماعيون مهتمون به وفي دراستنا هذه سنتعرف على مفهوم تقدير الذات وماهي مستويات وأهم النظريات التي فسرته؟

المبحث الأول: تقدير الذات

1- مفهوم الذات:

تعني تقدير الفرد لقيمته بوصفه شخصا من خلال خبراته بالواقع واحتكاكه به، وادراكه لأحكام الآخرين وتفسيراتهم، وأن الذات تعد جوهر النفس الذي من شأنه الحفظ والتذكر والتفكير والتمييز، وأن النفس هي الذات أي مظهر من مظاهر الشخصية الذي ينطوي على إدراك الشخص لذاته والصورة التي يراها الفرد لنفسه وذلك من خلال تجاربه الشخصية فضلا عن تجاربه مع الاخرين المحيطين به، من خلال تفاعله الشخصي في المواقف التي تجمعه بهم، وطريقة تعامله معهم، وكذلك الطريقة التي يتعاملون بها معه وأن شخصية الفرد وذاته تنمو من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأن مفهوم الذات يشمل الجوانب والخصائص الجسمية والعقلية والفكرية فضلا عن الخصائص الداخلية التي تتمثل بالمشاعر والاحاسيس والاتجاهات والهوية الذاتية والاجتماعية والوطنية والعرقية وغيرها، لذا حدد عاقل أربعة معان للذات هي:

1- الفرد بوصفه كائنا واعيا.

2- الأنا

3- الشخصية وانتظام ملامحها.

4- الاحساسات الجسدية وشعور الفرد بهويته وتوقعه[1].

- يرتبط مفهوم الذات عادة بمصطلح معرفة الذات أو ادراكها، وأنه يعبر عن فكرة الفرد نفسه وإدراكه لها، وقد يكون "التقويم الكلي الذي يقوم به الفرد لمظهره وخلفيته وأصوله وقدراته وإمكاناته ووجد انياته التي تتكامل بوصفه قوة موجهة له في سلوكه".

- إن مفهوم الذات يعني تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعده تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من

[1]- عاقل 1988، معجم العلوم النفسية، محمد غازي صالح، ومطر، شيماء عابد(2007) مفهوم الذات، مكتب زاكي للطباعة والنشر، ط1، بغداد.

أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الابعاد والعناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائصها الذات، كما تنعكس اجرائيا في وصف الفرد لذاته كما هو (مفهوم الذات المدرك)، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الاخرين في المجتمع يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين (زهران 1982)، ومن خلال ذلك يتضح أن الانطباعات والمعتقدات والاقتناعات المنظمة هي التي تشكل معرفة الفرد عن نفسه والتي تؤثر على علاقته بالأخرين.

– الذات يحدد الفرد شخصيته ورؤيته، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة، وإذا لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها وهنا لابد من الإشارة إلى أنه يفترض أن نجعل الافراد يدركون أنفسهم بطريقة تبعث على الرضى من خلال تعامل الاخرين معهم، وإشعارهم بالمسؤولية والفاعلية في المجتمع، لفتح الباب أمامهم لتكوين مفاهيم ذات إيجابية[1].

– الذات هي محتوى الوعي وليست موضوعا له كالجسد، وليس لها وجود واقعي خارج هذا الوعي فهي لا تقوم بأي عمل لأن ذلك من نصيب الأنا[2].

– الذات مجموعة من الاتجاهات من نوع ما أظنه في نفسي، ما أعطيه قيمة، ما هو لي، وما أتعين به، ويقولان إذا تعرض الاعتبار الذاتي عند شخص لمأزق فإن مواقف الأنا تكون في حالة إلى أن تدفعه لبذل جهد أكبر وعمل أكثر[3].

– الذات على أنها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه، أي الفرد كما يدرك نفسه، وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات أو تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقمص والتعويض[1].

---

[1]– هول، ك، ولندزي، (1971) نظريات الشخصية (ترجمة أحمد فرج آخرين) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف، ص 608.

[2]– هول ولندزي (1971) مصدر سابق، ص 607.

[3]– لايين، دلاس وجرين، بيروت (1981) مفهوم الذات (ترجمة فوزي بهلول) القاهرة: دار النهضة العربية، ص 19.

– الذات هي مجموعة من العمليات النفسية أما الذات فهي الأساليب التي يستجيب لها الفرد لنفسه، أو هي الطريق أو الكيفية التي يتصرف بها الشخص مع نفسه، وتتكون الذات من أربعة جوانب هي كيف يدرك الفرد، وتقييم سلوكه، وكيف يحاول من خلال مختلف الأعمال تعزيز نفسه أو الدفاع عنها[2].

– الذات هو فكرة الفرد عن نفسه أي الصورة التي يكونها عن نفسه بنفسه من خلال ما تتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية بالإضافة إلى القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها، كما يذكر الطموح، فهو الذي يوجه الفرد في اختيار أعماله أصدقائه وزوجته ومهنته[3].

من أهم التطورات الحديثة في نظرية الذات ما قدمه "فرنون" الذي قسم الذات إلى مستويات هي[4]:

1– الذات الاجتماعية أو العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والاخصائيين النفسيين.

2– الذات التشاورية الخاصة كما يدركها الفرد عادة، ويعبر عنها لفضيا ويشعر بها، وهذه يكشفها الفرد عادة لأصدقائه الحميمين فقط.

3– الذات البصيرة التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عملية الارشاد والعلاج النفسي الممركز حول

4– الذات العميقة (أو المكبوتة) التي تتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي.

رأي "ألبورت" إن مجال الجوهر له خصائص عديدة:

– الوعي بالذات الجسمانية.

– الإحساس بالاستمرارية خلال مدة من الزمن.

---

[1] – هول وليندزي، مرجع سابق، ص 607.

[2] –

[3] – راجح، أحمد عزت (1985) أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف، ص132.

[4]- زهران، حامد عبد السلام (1980) التوجيه والإرشاد النفسي، ط2 القاهرة: عالم الكتب، ص82.

- تأكيد الأنا والحاجة لتقدير الذات.
- امتداد الذات (التوحد مع الآخرين).
- تكامل الحاجات الداخلية مع الواقع.
- الصور الذهنية للذات أو إدراك الفرد لنفسه وتقويمه لذاته بوصفها موضوعا للمعرفة.
- الذات العارفة أو كأداة تنفيذية.
- السعي المناسب أو الدافعية لزيادة التوتر بدلا من تقليله، وتوسيع الوعي والسعي وراء التحديات.

مفهوم تقدير الذات:

يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة سلبية، إنه يشير إلى مدى إيمان الفرد بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور بكفاءة ذاته وبقيمتها.

يعرف أيضا ناثا نيال م اندين على أنه اجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والايمان بأنها جديرة بالسعادة[1].

وعرفه كوبر سميث COOPER SMITH 1967 هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضع مدى اعتقاد الفرد أنه قادر وهام وكفء[2].

اما في الموسوعة النفسية فتقديرات الذات: هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، فهو يتجدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها[3].

---

[1]– تعزيز تقدير الذات، رانجيت سينج مالهي، مكتبة جرير، ط1، 2005، ص2.

[2] –احمد محمد صالح، قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، مجلة التقويم والقياس النفسي، عدد6، الإسكندرية سبتمبر 1995، ص215.

[3]– اولان دورون وفرانسواز(ترجمة فؤاد شاهين) موسوعة علم النفس، مجلد أول، منشورات عويسات، ط1، 1997، ص431.

المكونات الأساسية لتقدير الذات:

تقدير الذات له مكونان أساسيان:

الكفاءة الذاتية وقيمة الذات، والكفاءة الذاتية معناها تمتع المرء بالثقة بالنفس وإيمانه بأنه قادر على التكيف والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة، وقيمة الذات تعني في الأساس قبول المرء لنفسه من غير شرط أو قيد وأن يكون لديه شعور بأنه أهل للحياة وجدير بأن يبلغ السعادة فيها أي يشعر بأنه له شأن وأهمية فيها، وكل من الكفاءة الذاتية وقيمة الذات يجعل المرء يشعر بالرضا عن نفسه[1].

مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من الباحثين أن تقدير الذات يواجه تغيرات حسب ردود أفعال الفرد، فلتقدير الذات مستويات، وكل مستوى يمتاز بمميزات حسب شخصية كل فرد، ولقد صنف الباحثين هذه المستويات إلى[2]:

- المستوى المرتفع لتقدير الذات.
- المستوى المنخفض لتقدير الذات.

أ-المستوى المرتفع لتقدير الذات:

عرف جوزيف موتان JOSEPH MUTIN تقدير الذات المرتفع هو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، حيث يشعر بأنه، انسن جدير بالثقة بقدراته لإيجاد الحلول للصعوبات ولا يتخوف من المواقف التي تعترضه ويحلها بكل إرادة وثقة.

ب- **المستوى المنخفض لتقدير الذات:**

يتميز الفرد المنخفض تقديره لذاته بعد الثقة في قدراته فيتصور باستمرار أنه لا يستطيع أن ينجح، ويشعر أنه مقدر له بالفشل.

---

[1]- تعزيز تقديرات الذات، رانجيت سينج مالهي، مكتبة جرير، ط1، 2005، ص3.

[2] -كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة بيروت، ط1، 1979، ص87.

ويمتاز الفرد منخفض تقدير الذات بابتعاده عن النشاطات الجماعية ويظهرون ميلا للخضوع والتبعية، ودائما ما تصاحبهم حالات الحساسية المفرطة، وقلى الثقة بالنفس والقلق الدائم الذي يصاحبه الإحباط[1].

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات

ترتبط بعدة عوامل في حكم الفرد اتجاه نفسه، وتقديره لذاته هناك أربع عوامل بارزة منها:

7-1 العوامل الذاتية

تتعلق بالجانب الجسمي من حيث النمو والصحة الجسدية أو تشوهات علة مستوى الحواس، حيث لهذه التشوهات أثار على اكتساب الفرد لتقدير ذاته[2].

7-2 العوامل الخارجية

وهي العوامل داخل الاسرة كالظروف المادية، والمستوى الثقافي للأسرة حيث تكثر المشاحنات وتفريط الأولياء في معاملتهم الحسنة مع أبنائهم.

7-3 العوامل النفسية

هذا العامل يشمل الحرمان العاطفي للطفل من أمه بشكل خاص وعطف الوالدين بشكل عام وهو ما يعيق التكيف الاجتماعي حيث يؤدي إلى اختلال التوازن العاطفي لدى الطفل وتضعف ثقته بنفسهو بدوره يؤثر على دوره في المجتمع[3].

7-4 العوامل الاقتصادية والاجتماعية

حيث نجد المستوى الاقتصادي الضعيف والمتدني يعتبر عاملا مهما في اكتساب الطفل لتقدير الذات السلبي، والمستوى المعيشي المتدني للعائلة ينتج عليه الإحباط النفسي، حيث لا تشبع رغباته ومطالبه[1].

---

[1]- سيد خير الله، مفهوم الذات وأسسه النظرية والتطبيقية، عالم الكتب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، 1981، ص158.

[2]– خلبفة بركات، علم النفس التعليمي، الكويت دار العلم، 1979، ص18.

[3]– المرجع السابق، ص 20.

8 نظريات تقدير الذات

هناك عدة نظريات تطرقت إلى تقدير الذات من حيث عدة جوانب، ومن هذه النظريات:

أ-نظرية روزنبرغ:

تتمحور نظرية "روزنبرغ" حول محاولة دراسته لنمو وتطور سلوك تقدير الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وقد ركز على تقدير المراهقين لذواتهم، وأوضح أنه عندما نقول عن التقدير المرتفع فنحن نقصد أن الفرد يحترم ذاته ويقدرها ويقيمها بشكل عالي، وفي المقابل نجد تقدير الذات المنخفض يقصد به رفض الذات وعدم الرضا عنها.

لذا نجد أن أبحاث "روزنبرغ" قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في المحيط الاجتماعي للفرد، وقد أهتم "روزنبرغ" بتقييم المراهقين لذواتهم وضع جل اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميت تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيع العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا[2].

ب- نظرية "زيلر"

ترى نظرية "زيلر" أن تقدير الذات هو البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات يظهر وينمو بلغة الواقع الاجتماعي أي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، حيث يرى "زبلر" أن تقدير الذات من زاوية الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي للمجتمع الذي يعيش فيه وأن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط فعندما يحدث تغيير البيئة الاجتماعية للفرد فيتغير تقدير الفرد لذاته.

---

[1]- حسين عمر، موسوعة الإصلاحات الاقتصادية، القاهرة، 1972، ص22.

[2]- فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، ط1، 1956، ص103.

وتقدير الذات حسب "زيلر" هو ما يربك بين تكامل الشخصية من ناحية واستطاعة الفرد من جهة أخرى فالشخصية التي تتمتع بدرجة قوية من التكامل بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساهم في أن تؤدي وظائفها بدرجة قوية في المجتمع الذي يوجد فيه الفرد[1].

جـ -نظرية كوبر سميث:

يرى " كوبر سميث " أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من تقدير الذات وردة الفعل، فتقدير الذات عند سميث هو ما يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو مفصل، وقد قسم تقدير الذات إلى نوعين هو تقدير الذات الحقيقي ويتصف به الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذووا قيمة، حيث يشير سميث إلى الأساليب السلوكية التي تعكس تقدير الفرد لذاته، والنوع الثاني تقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذو قيمة لكن لا يستطيعون الاعتراف بهذا الجانب الخفي.

واهتم كوبر بالجانب الاجتماعي الذي له علاقة مرتبطة بعملية تقدير الذات مثال الأسرة وطريقة معاملة الوالدين وذكر كوبر ثلاثة أساليب لمعاملة الوالدين المرتبطة بنمو مستوى تقدير الذات المرتفع وهي:

- الأسلوب الأول تفعيل الأطفال من جانب الآباء.
- الأسلوب الثاني تدعيم سلوك الأطفال الجيد.
- الأسلوب الثالث احترام مبادرة الأولاد وحريتهم في التغيير من طرف الآباء.

وميز كوبر بين عاملين أساسين في تكوين تقدير الذات هما:

الأول: مدى الاهتمام والرعاية والتقدير الذي يتلقاه الفرد سواء من عائلته أو رفاقه من نفس عمره.

وثانيا: تاريخ الفرد ونجاحاته وكيف هي الأسس الموضوعية لهذا النجاح.

خاتمة:

[1]- علاء الدين كفافي، الارتقاء النفسي للمراهقة، دار المعرفة، القاهرة، ط1، 1989، ص 104-105.

يعتبر تقدير الذات ميزة أساسية في شخصية الفرد، فهو يؤثر على سلوكنا وعلى أحاسيسنا وعلى قدراتنا التكيفية وتظهر الحاجة إلى التقدير الإيجابي للذات من بين الحاجات الحيوية للفرد أي قصور في هذه الحاجة يترتب عنه مشكلات متعددة، لهذا ينبغي الأخذ بعين الاعتبار هذا البعد عند تعاملنا مع الأخرين نظرا لأهميته في تمكين الفرد من العيش بانسجام مع نفسه ومع الغير ويساعدنا تقدير الذات المرتفع على مواجهة صعوبات الحياة ويجعلنا قادرين على تحقيق ذواتنا في مجالات مختلفة.

المبحث الثاني

الرسوب المدرسي في شهادة البكالوريا

مقدمة

الرسوب المدرسي ظاهرة عامة ملازمة لكل نظام تربوي في جميع الدول، فهي ليست وطنية بل ظاهرة عالمية تكاد تكون مسبباتها واحدة مع اختلاف في حدتها وطبيعتها وانعكاساتها بعين بلد وأخر وحتى داخل البلد الوحيد تختلف نسبة من نظام لأخر وقد يشكل حجمها مؤشر السير النظام التربوي وصحته، وقد أصبحت البلدان السائرة في طريق النمو اليوم تعي أهمية الاستثمار في التربية القاعدية من خلال تمكين إعداد يد عاملة مؤهلة وأولياء قادرين على تحمل مسؤولياتهم.

لكن الواقع المعيشي يبرز بأن هناك تزايد في عدد المتمدرسين، وفي نفس الوقت العديد منهم من يعيد السنة وفي هذا المبحث نتعرف على أسباب الرسوب وتعريف الرسوب في شهادة البكالوريا وما هي أسبابه؟

1- تعريف الرسوب المدرسي:

-لغة: هو السقوط والغوص إلى الأسفل. (المعجم العربي ص 19).

- اصطلاحا: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى.

– ويمكن تعريفه أيضا على أنه: سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية[1].

2– أسباب الرسوب المدرسي:

أ–**العوامل الأسرية** : تؤدي العوامل الأسرية دورا مهما فيما يحدث للطلب في المدرسة، وعلى الرغم من الضغوطات التي يشعر بها الطلبة من أسرهم التفوق والنجاح فإنهم يستطيعون تحقيق إنجازات أكاديمية مهمة، ومن أهم الأمور التي تؤثر سلبا على إنجاز الطالب وتحصيله الأكاديمي، مما يسبب الفشل وبالتالي الرسوب مقدرا اهتمام الأسرة بالطالب وتعاونها مع المدرسة، وتماسك الأسرة والرقابة، ومهارات الوالدين، وانخفاض تعليم الآباء، ومستوى دخل الأسرة والتربية الوالدية، بالإضافة الى الضغوطات الأسرية كالفقر، والتشرد، والمرض، والاعتداءات الجنسية والجسدية والنفسية والادمان ، والعنف والموت، والأمية، كما أن تنقل الطالب بين المدارس نتيجة المشكلات المالية التي تواجهها الأسرة مما يؤدي الى عدم الاستقرار العائلي، مما يخلق فجوة في المعرفة بين الطالب وزملائه وتؤكد كثير من الدراسات أن العوامل الأسرية لها أكبر الأثر على التحصيل الأكاديمي للطالب ما قد يقود الى الرسوب المدرسي[2].

ب–**العوامل الشخصية:** لقد ربط بين الصعوبات الأكاديمية التي تواجهها الطلبة بعوامل عدة شخصية منها: انخفاض معدل الذكاء، والافتقار الى السلوك الاجتماعي الإيجابي في المرحلة الابتدائية وصعوبات التعلم، والصعوبات النفسية والصحية مثل القلق والاكتئاب، والصعوبات السلوكية مثل فرط النشاط واضطرابات نقص اختيار التعليم الخاص، كما أن هناك تأثيرا كبيرا للمعتقدات التي يحملها الطلبة عن أنفسهم وقدراتهم، فالطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية لديهم قدرة أكبر على النجاح في المدرسة، بالإضافة الى مفهوم ---- الذات، فالزيادة الثقة بالنفس من شأنه أن يخلق المزيد من النجاح للطلبة الذين يفتقرون للمهارات

[1]– قوادري جلول 2006: الرسوب المدرسي عوامله نتائجه بحث إعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني، الموسم الدراسي 2006–2007، أدرار 2–4–2007.

[2] – السروب المدرسي: الأسباب والعلاج، د أيمان "محمد رضا" علي التميمي، 2013، ص 314.

الاجتماعية لتكوين صداقات مع أقرانهم هم أكثر عرضة للتعرض للصعوبات الاكاديمية في المرحلة الابتدائية.

وأن الطلبة الذين يعتقدون أم معلميهم وأصدقائهم لا يحبونهم، أو الذين لديهم مستوى أعلى من الصراعات في المدرسة هم عرضة للرسوب الأكاديمي، بينما الطلبة الذين لديهم مشاركات في الأنشطة ---- والمناسبات الاجتماعية يشعرون بتواصل أكبر مع الأخرين في الدراسة، بالتالي أكثر حماسا للنجاح الأكاديمي، كما أن غياب الطلبة وتأخرهم المتكرر عن فصولهم الدراسية يحدث فجوة بين تعلم الطالب وبقية زملائه مما يتسبب في فشله، فبعضهم لديهم عوامل أسرية مثل: مرض أحد الوالدين جسميا أو عقليا، مما يؤدي الى بقائهم في المنزل ونعتقد بأن كل ما ذكر سابقا يرتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل الأسرية، وتؤكد الدراسات ومنها دراسة التي تشير الى وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الإنجاز ومفهوم الذات الاكاديمي .

كما أن أهم العوامل الشخصية التي تؤثر على تحصيل الطالب الدافعية التي هي طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم، بل لتطويره وتنميته، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي الى رفع مستوى الأداء وتحسينه واكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة ويبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب في أثناء العملية التربوية، وتعرف دافعية الإنجاز الأكاديمي بأنها: التنافس في ضوء مستوى معين من مستويات الامتياز الأكاديمي، أو الاهتمام بالمنجزات الاكاديمية، أو الرغبة في الأداء الجيد سواء في المدرسة أم في الكلية أو الجامعة أم أي مجالات أخرى، أما الميل الى السعي والكفاح في سبيل النجاح في المواقف الأكاديمية.

وقد حدد علماء النفس التربوي عددا من العوامل المسؤولة عن استشارة دافعية الطلبة للتعلم مثل معتقدات الطلبة حول -----الأكاديمية، والأهداف التي يتوجهون نحوها في أثناء تعلمهم، وقيمهم الأكاديمية أما المفهوم الذات الأكاديمي فهو الأساس لنجاح الطالب أو فشله في المستقبل، يبدأ يتشكل فيه مراحل الطفولة المبكرة من خلال الاتصال مع الأقران، وموقف

المعلم وتوقعاته، ويعرف مفهوم الذات بأنه: النتيجة التي تشكل في الاستيعاب الداخلي للفرد لصورته في المجتمع، تتطور من التفاعلات المختلفة مع السياق الاجتماعي وعوامل القبول أو الرفض من الاخرين[1].

جـ- العوامل الأكاديمية: وتتعلق بالمعلم والمدرسة وهي عوامل تؤثر في الرسوب المدرسي نتيجة تفاعلها مع العوامل الأسرية والاجتماعية والشخصية للتأثير على الإنجاز الاكاديمي، كما أن المناخ المدرسي العام يشعر الطلبة والمعلمين والاداريين بالأمن الجسدي والنفسي في المبادئ، وتوافر الموارد المالية الكافية والقيادة الإدارية الإيجابية، وبالتالي يزيد من فرص الطالب بالنجاح، كما أظهرت الدراسات أنه كلما قل عدد الطلبة في الفصول الدراسية، كلما زاد مراعات المعلم للقدرات الفردية للطلبة، وزادت قدرة المعلم على الاتصال مع الطلبة، وبالتالي نقل خبراته التعليمية ومهاراته ومعارفه للطلبة.

وتشير الدراسات الى أن استخدام المعلم لأساليب تدريس متنوعة وتعدد الوسائط المستخدمة يزيد من قدرة الطالب ثقة بنفسه وكون لديه معتقدا جيدا عن نفسه وقدراته يزيد من فرص نجاح الطالب، بالإضافة إلى أن كثرة إعطاء الواجبات المدرسية البيتية لها دور في الفشل الدراسي حيث لا يكمل بعضهم واجباتهم بسبب ظروفهم العائلية والتزاماتهم تجاه أسرهم، كما أن لدى بعض الطلبة أنماط تعلم تجعل القراءة والكتابة والتعلم يصعب عليهم، كما أن البعد المادي، ومحدودية فرص الحصول على التعليم الثانوي، وعدم فعالية التدريس، وعدم كفاية التأهيل، وغياب المعلم والكتب المدرسية، وعيوب تقويم الطلبة ومعايير الترفع والترقية عوامل تسهم في زيادة معدلات الفشل والرسوب وتشير الدراسات إلى أن المعلمين الترفيع والترقية عوامل تسهم في زيادة معدلات الفشل والرسوب فتشير الدراسات أن المعلمين يتفوقون على عدم إمكانية تعليم الطلب الذي لا يشعر بالأمان الجسدي والعاطفي، كما يعلم المعلمون والمديرون بأن التعليم لا يمكن تحقيقه مالم تشكل بيئة تعليمية مناسبة للطلبة.

[1] – السروب المدرسي: الأسباب والعلاج، د أيمان "محمد رضا" علي التميمي، 2013، ص 315.

وتعرف بيئة التعليم في المدرسة بأنها" المكان الذي يشعر فيه الطلبة بمناخ إيجابي وإدارة صفية فاعلة"

وأن المناخ المدرسي الإيجابي يعمل على تسريع ثقافة الاحترام وإيجاد التواصل بين الكبار والطلبة في المدرسة وأن المناخ المدرسي الإيجابي له أثره في زيادة تحصيل الطلبة وأن له وقعه المهم على النمو الفردي والتحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة، وأن المدرسة التي تبني استراتيجيات دعم المناخ الإيجابي أكثر في خلق بيئة مشجعة على التعلم وأكثر قدرة على محاربة أشكال العنف والمضايقات جميعها، وأن الطلبة يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل[1].

د- تذوق الخلفيات والخبرات الاجتماعية وتعددها: بعض الأطفال عندما يذهبون إلى المدرسة يحضرون معهم خبرات وخلفيات متنوعة، كما أن التعليم قبل المدرسة يكسبهم قدرة على الكتابة والقراءة، بينما آخرون لم تتوافر لهم هذه الفرص، وبعض هؤلاء الأطفال لديهم احتياجات تعليمية خاصة حيث يعانون من صعوبات في التعلم، ومشكلات سلوكية، وقد يعاني الآباء من صعوبات اقتصادية تترك أثرها على الأبناء، فلا يجد الآباء الوقت الكافي للجلوس مع أطفالهم، ومشكلات الصحة والتغذية، والهجرة والكوارث الطبيعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر على التطور المعرفي للطفل ما قبل المدرسة ويؤكد ذلك أن الطلبة الذين التحقوا بصفوف ما قبل المدرسة(برياض الأطفال) إنجازهم أفضل من الطلبة الذين لم يلتحقوا بها، ومن خلال خبرتي العملية لا حضنا كذلك أن الطالب الملتحق مسبقا ببرنامج رياض الأطفال لديه ثقة أكبر بالنفس، وقدرة أكبر على التكيف في البيئة الصفية، مما يترك أثرا إيجابيا على إنجازه الأكاديمي[2].

هـ- التقويم التكويني مقابل الختامي: هناك نوعان من التقويمات التي تستخدم مع الطلبة الأول: الختامي: والذي تستخدم فيه اختبارات في نهاية مرحلة معينة أو معرفة كعينة لمعرفة قدرة الطفل على تحقيق المعايير المطلوبة، والثاني التكويني: ونعني به كيف يستجيب الطفل

[1] – السروب المدرسي: الأسباب والعلاج، د أيمان "محمد رضا" علي التميمي، 2013، ص 316.

[2] – السروب المدرسي: الأسباب والعلاج، د أيمان "محمد رضا" علي التميمي، 2013، ص 317.

للأفكار التعليمية وذلك بالتأكيد من أن نسبة المعرفة لدى الطفل أخذة في الازدياد، بعضهم يعتقد أن التقويم الختامي هو الأفضل على أساسه ينتقل الطلبة نم صف لآخر، مما يعني أن الطفل إن فشل في تحقيق معايير النجاح فإن ذلك سيؤدي به إلى الرسوب، وبعضهم الآخر يرى أن التقويم التكويني والختامي، وقد أصبح التوجيه الآن نحو استخدام التقويم التكويني الذي يقدم للمعلم تغذية راجعة عن مستوى تقدم الطالب الاكاديمي وبالتالي يمكن المعلم من البحث عن المشكلات التي تسبب هذا التأخر، وطرق علاجها قبل الخضوع للتقويم الختامي[1].

3- مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا:

حسب تعريف وزارة التربية الأردنية مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا هو الامتحان الذي تجريه وزارة التربية والتعليم الأردنية لقياس مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المقررة لكافة فروع الثانوية العامة للعام الدراسي.

ويعد امتحان الثانوية العامة من أبرز الامتحانات الختامية في الأردن الرهانات العالية، فهو يعقد في نهاية المرحلة الثانوية لقياس مدى تحقيق الطلبة من أهداف تلك المرحلة، ونفتح الباب أمام الناجحين لمتابعة تعليمهم الجامعي[2].

أسباب المؤدية إلى الرسوب في شهادة البكالوريا:

1- **الأسباب التربوية:** وتتمثل في قصور الاشراف التربوي، ونقص كفاية الإدارة المدرسية، ونقص جوانب إعداد المعلمين علميا وتربويا، ونفسيا، وعدم استخدام طرق تدريس حديثة، وقصور نظام الامتحان وتركيزه على الاستظهار والحفظ أكثر نت الفم والاستيعاب.

2- **الأسباب المتعلقة بالطالب:** وتتمثل في نقص القدرات العقلية، وضعف الذاكرة، والنسيان، وضعف الذكاء العام للطلب، واضطراب النمو الجسمي، والأمراض المزمنة،

[1] – السروب المدرسي: الأسباب والعلاج، د أيمان "محمد رضا" علي التميمي، 2013، ص 317.

[2] – المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد12، عدد2، 2016، أسباب رسوب في امتحان شهادة الثانوية، عودة مراد "وخالد العاسين" و " عمر محاسنة".

وشعور الطالب بالنقص وعدم الثقة بالذات، والاستغراق في أحلام اليقظة، واضطراب الحياة النفسية.

3- **الأسباب الاجتماعية والثقافية:** وتتمثل في قلة الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وخاصة الريفية والبدوية، وانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين واتجاهاتهم نحو التعليم، وعدم توفير المناخ المناسب للدراسة والانتظام فيها.

4- **الأسباب الاقتصادية:** وتتمثل في تدني مستوى المعيشة للأسر في بعض المناطق والبيئات، والحاجة إلى استخدام الأطفال في العمل في بعض القطاعات الاقتصادية في الزراعة مثلا في الريف، الأمر الذي لا يسهل التمكن ممارسة واجباتهم المدرسية بانتظام[1].

خاتمـــــة:

وفي الأخير نستنتج أن التربية والتعليم لا يمكن أن يكون وظيفة بها تحقق الرغبات الشخصية بل في حقيقتها ينبغي أن تكون كذلك رسالة حضارية تعمل وتساهم في نشر القيم الأخلاقية، وإثراء الجوانب العلمية والفكرية ولذلك فإن قطاع التعليم يعتبر من القطاعات الهامة التي يجب على الدولة الاهتمام بها واعطاؤها الأولوية، كما أن الاهتمام الكافي بالتربية والتعليم موضوع يجب التركيز عليه ومعالجة سلبياته للتحقيق من حدة ظاهرة الرسوب المدرسي.

مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة الفرضيات من خلال ما تطرقنا إليه من دراسات السابقة

أولا: مناقشة الفرضية العامة مناقشه للإشكالية والتي هي هل توجد علاقة بين تقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا ومن خلال دراسة أبو السعد التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الدراسي حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر لتقدير الذات على التحصيل الدراسي.

[1] – مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والعشرون، العدد السادس، 2009، العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة في محافظة إربد من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين والطلبة، محمد خصايتة، راتب السعود.

ثانيا مناقشة الفرضية الفرعية الأولى هل للانخفاض تقدير الذات علاقة بالرسوب في شهادة البكالوريا ومن خلال دراسة محمود شعيب التي تهدف الى معرفة العلاقة السببية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي عند المراهقين ومن مظاهر عدم تقدير الذات القلق وأظهرت النتائج أن للقلق تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية هل لتقدير الذات دور في الرسوب في شهادة البكالوريا حيث أشارت الدراسة إلى تقدير الذات وصلته ببعض المتغيرات وهدفت إلى فحص ودراسة العلاقة بين تقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية النهائية وكشفت الدراسة إلى ن التنشئة الاجتماعية التي هي من عناصر بناء تقدير الذات لها دور في بناء درجة تقدير الذات لدى الطالبات لذواتهن وبالتالي تساهم في التحصيل الدراسي.

خاتمـة

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا من إشكالية ودراسات سابقة وعرض للموضوع والتعريف بتقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا، ومن خلال الفرضية التي تم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة التي أظهرت أن لتقدير الذات علاقة بينه وبين الرسوب في شهادة البكالوريا، حيث كل ما كانت تقدير الذات مرتفع تكون احتمالية الرسوب بعيدة وفي المقابل اذا كانت نسبة تقدير الذات منخفضة يسير التلميذ في القسم النهائي من المرحلة الثانوية إلى الرسوب في شهادة البكالوريا، ومن هنا يمكن الإجابة عن التساؤل العام هل توجد علاقة بين تقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا؟ حيث أنه هناك علاقة طردية بينهما كلما زادت نسبة تقدير التلميذ لذاته زادت فرصة ابتعاده عن الرسوب، وكلما انخفضت درجة تقديره لذاته ارتفعت نسبة رسوبه في شهادة البكالوريا.

مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة الفرضيات من خلال ما تطرقنا إليه من دراسات السابقة

أولا: مناقشة الفرضية العامة مناقشه للإشكالية والتي هي هل توجد علاقة بين تقدير الذات والرسوب في شهادة البكالوريا ومن خلال دراسة أبو السعد التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الدراسي حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر لتقدير الذات على التحصيل الدراسي.

ثانيا مناقشة الفرضية الفرعية الأولى هل للانخفاض تقدير الذات علاقة بالرسوب في شهادة البكالوريا ومن خلال دراسة محمود شعيب التي تهدف الى معرفة العلاقة السبية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي عند المراهقين ومن مظاهر عدم تقدير الذات القلق وأظهرت النتائج أن للقلق تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية هل لتقدير الذات دور في الرسوب في شهادة البكالوريا حيث أشارت الدراسة إلى تقدير الذات وصلته ببعض المتغيرات وهدفت إلى فحص ودراسة العلاقة بين تقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية النهائية وكشفت الدراسة إلى ن التنشئة الاجتماعية التي هي من عناصر بناء تقدير الذات لها دور في بناء درجة تقدير الذات لدى الطالبات لذواتهن

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. ابراهيم فيوليت فؤاد 1998ّ، دراسات في سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط1، مكتبه الزهراء الشرق، القاهرة.

2. احمد محمد صالح، قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، مجلة التقويم والقياس النفسي، العدد6، جامعة الإسكندرية، سبتمبر 1995.

3. الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهى السيد، دار الفكر العربي، ط1956،1.

4. تعزيز تقدير الذات، رانجيث سينغ مالهي، مكتبة جرير، ط1، 2005.

5. جبريل موسى، 1996، العلاقة بين مركز التحكم وكل من التحصيل والتكيف، دراسة العلوم التربوية، مجلد 23، العدد 2،

6. حسين عمر، موسوعة الاصلاحات الاقتصادية، القاهرة، 1972.

7. خليفة بركات علم النفس التعليمي،1979، الكويت، دار العلم.

8. الرسوب في المدارس، الأسباب والعلاج، دار ايمان علي التميمي، 2013.

9. روان دوزون وفرانسواز، ترجمة فؤاد شاهين، موسوعة علم النفس، مجلد اول، منشورات عويسات، ط1997،1.

10. زهران حامد عبد السلام،1980 التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

11. عاقل1988، معجم العلوم النفسية.

12. علاء الدين كفافي1989، الارتقاء النفسي بالمراهق، ط1، دار المعرفة، القاهرة.

13. قوادري جلول، الرسوب المدرسي والمهني، الموسم الدراسي2007/2006، أدرار 2- 4- 2007.

14. لابيين، دلاس وجرين، بيرث1981، مفهوم الذات (ترجمة فوزي بهلول)، القاهرة، دار النهضة العربية. راجح، أحمد عزت(1985)، أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف.

15. ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة، 1977،

16. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلة12، عدد2، 2016، أسباب الرسوب في امتحان شهادة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين.

17. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد4، العدد5، أيار 2015،

18. محمود، غازي صالح 2007، مفهوم الذات، مكتب زاكي للطباعة والنشر، ط1، بغداد.

19. المعجم العربي.

20. المنهاج الدراسي، تعريفه وأسسه، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،

21. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد24، العدد السادس،

22. هول، ولندري،(1971) نظريات الشخصية (ترجمة أحمد فرج وآخرون)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة،.